

**أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى مقرر
الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية من
وجهة نظر مشرفات المادة**

إعداد

الدكتور

أحمد بن حسين الفقيه

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
المشارك كلية التربية - جامعة الملك سعود

(الباحث الرئيسي)

نوره محمد أحمد الغامدي

محاضرة بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة الملك سعود

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي للتعرف على درجة أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابة أفراد العينة حول درجة هذه الأهمية وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، ولتحقيق هذه الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وكذا بناء استبانة تكونت من مجالين أحدهما المفاهيم الاجتماعية وعددها (٩) مفاهيم، والآخر المهارات الاجتماعية وعددها (٨) مهارات، وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة، تم تطبيقها على عينة من مشرفات مادة الدراسات الاجتماعية بمدارس مدينة الرياض بلغ عددها (٤٣) مشرفة، وأظهرت النتائج أن درجة أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى تلك الكتب كما تراها مشرفات المادة مهم جداً، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابتهن حول درجة أهمية تضمين هذه المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى تلك الكتب وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأوصى الباحثان بعدة توصيات أهمها تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية المناسبة في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: المفاهيم والمهارات الاجتماعية، الدراسات الاجتماعية، المرحلة الابتدائية.

Abstract

The Importance of Including Social Concepts and Skills in the Content of the Social Studies Course for the Primary Grades of Primary School, as Seen by the Subject Supervisors.

The aim of the current research is to identify the degree of importance of including social concepts and skills in the content of the social studies course for the first grades of primary school, as viewed by the subject supervisors, And to reveal the statistical differences between their responses regarding the degree of this importance according to the variables of academic qualification and years of experience, To achieve these goals, the descriptive survey method was used, as well as the construction of a questionnaire consisting of two areas, one of which is social concepts (9), and the other is social skills (8). After confirming the psychometric properties of the questionnaire, it was applied to a sample of social education supervisors, There are (43) supervisors in schools in the city of Riyadh, The results showed that the degree of importance of including social concepts and skills in the content of these books, as viewed by subject supervisors, is very important, There were no statistical differences between their responses regarding the degree of importance of including these concepts and skills, Social differences in the content of these books according to the variables of academic qualification and years of experience, The researcher recommended several recommendations, the most important of which is including appropriate social concepts and skills in the content Social studies curriculum for the first grades of primary school.

Keywords: social concepts and skills, social studies, primary stage.

المقدمة:

تشهد المجتمعات اليوم تطورات وتغيرات علمية وتكنولوجية متسارعة، أثرت على كل جوانب الحياة بشكل عام، والجانب الاجتماعي على وجه الخصوص، وتتطلب هذه التغيرات والتطورات المتسارعة من الأفراد أن يكونوا مزودين بالمهارات التي تمكنهم من التكيف معها، حيث لا يمكن أن يعيش الإنسان في كهف منعزل عن العالم، ولا يمكن تحقيق وجود إنساني سليم دون إدراك الوجود الاجتماعي بكل صورته، فالإنسان كائن اجتماعي مفطور على الحياة الاجتماعية، يحمل في أعماق نفسه غريزة حب الاجتماع والعيش ضمن الجماعة (Korat, 2008, 20).

وعليه فقد ادركت المجتمعات العربية والإسلامية أهمية التكيف المجتمعي مع تلك التطورات، وسعت إلى تنمية المفاهيم والمهارات الاجتماعية اللازمة لذلك، بل وجعلت كل منهما كأحد أسس بناء مناهجها، كما عمدت إلى الاهتمام بتنمية تلك المفاهيم والمهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باعتبارهم أمل اليوم وعدة المستقبل، والذين تقع على عاتقهم مسؤولية بناء المجتمع وتطوره، ونظراً لأهمية السنوات الأولى من حياة تلاميذ هذه المرحلة، فقد وجه الباحثون جل اهتمامهم إلى التعرف على مشكلاتهم المختلفة ودراساتها بغرض إيجاد الحلول المناسبة لها للتخفيف منها والحد من آثارها باعتبار هذه المرحلة العمرية من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، حيث تتشكل في هذه المرحلة جميع خصائص شخصيته وتتحدد فيها أبعاد سلوكه التي تلازمه في حياته المقبلة (حمام، ٢٠٠٠) المشار إليها في (فرحات، ٢٠١٤، ٩٣).

لذلك كان لزاماً على التربية دراسة السلوك الاجتماعي لأطفال المرحلة الابتدائية؛ لأنه يُعد من أهم موضوعات التربية وعلم النفس، فالطفل في هذه المرحلة يكتسب مختلف المفاهيم والمهارات والعادات السلوكية والاتجاهات الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان، وبهذا تعد المفاهيم والمهارات الاجتماعية من المتطلبات الأساسية التي يجب على الأسرة والمدرسة تلمينها وغرسها في الأطفال لأنها أحد العوامل المهمة والمحددة لتفاعل الفرد مع الآخرين (كاتي وآخرون، ٢٠١٩، ١٧٩).

وفي هذا السياق هدفت كل البرامج الدراسية بالاهتمام بالنمو الشامل للتلميذ من جميع الجوانب النفسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، وحظيت المفاهيم والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ في المراحل التعليمية الدنيا باهتمام كبير من المجتمعات العربية (النذير، ٢٠١٨، ٢١٩).

وتكمن أهمية تعليم المفاهيم الاجتماعية للتلاميذ لما لها من أهمية بارزة في إدراك المتعلم للوسط الذي يعيش فيه، وتمكنه من إعطاء تفسيرات علمية ودقيقة للظواهر التي يشاهدها، وتمكنه أيضاً من مواجهة المشكلات التي تواجهه، ومن هنا تبر أهمية تعلم هذه المفاهيم (الحموي، ٢٠١٨، ٨٨).

كما تكمن أهمية المهارات الاجتماعية في أنها تُعد عاملاً مهماً في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى التلاميذ داخل الجماعات التي ينتمون إليها، وتغدهم في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم في البيئة المحيطة، وتحقيق حاجاتهم النفسية وتوفير لهم قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ، وتكسيبهم الثقة بالنفس، وتساعدهم على التفاعل مع الرفاق والإبداع في حدود طاقاتهم الجسمية والذهنية، وتساعدهم في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع أقرانهم الآخرين، كما تساعدهم على التوافق الاجتماعي مع الآخرين والتعاطف معهم، كما تعد مؤشر للصحة النفسية بالنسبة لهم (كاتي وآخرون، ٢٠١٩، ١٨٣).

وقد أصبح من المتفق عليه أن المهارات الاجتماعية تعتبر من المحددات الرئيسة لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المختلفة، حيث أنه تمكنه في حالة تمكنه من أداء الاستجابة المناسبة لموقف ما بفاعلية، وفي المقابل فإن عدم التمكن منها يعد أكثر العوائق في سبيل توافق وتفاعل الفرد مع الآخرين (Lloyd, 2008, 13)، كما تُعد المهارات الاجتماعية من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والاجتماعي، حيث كشفت دراسة (غنية، ٢٠١٢، ١٦٢) عن وجود علاقة موجبة دالة بين المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد، وأظهرت دراسة (اليوسف، ٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، كما بينت دراسة (كاتي وآخرون، ٢٠١٩، ١٧٩) ضرورة امتلاك الفرد للمهارات الاجتماعية لكي يتوافق مع بيئته الاجتماعية ويحيا حياة سوية، وأكدت دراسة (المرتضى، ٢٠١٨، ٨١٠) أن الفرد بحاجة إلى

تعلم المهارات الاجتماعية التي تتسجم مع قيم مجتمعه وعاداته وتقاليده، وأشارت دراسة (علي، ٢٠١٢، ٢) أن وجود المهارات الاجتماعية يساعد الأفراد في التوجه نحو الآخرين والانبساطية والقدرة على التصرف بنجاح في مواقف التفاعل الاجتماعي.

وبالرغم من الأهمية التي حظيت به المفاهيم والمهارات الاجتماعية، إلا أن هناك قصوراً في تضمين هذه المهارات في مقررات الدراسات الاجتماعية (النفيعي ونجم الدين، ٢٠٢٣، ١)، وقصور في اكسابها للتلاميذ (خزاعلة والخطيب، ٢٠١١)، وكشفت دراسة (Kirca & Yazici, 2022) عن انتقادات المقيمين لكتب التربية الاجتماعية لصفوف الرابع والخامس والسادس بتركيا لعدم مواكبتها للمعايير الحديثة، وأظهرت دراسة (العبيدات، ٢٠١٠؛ الصباحيين، ٢٠١٨) أن درجة تقدير المعلمين لمدى توافر المفاهيم والقيم في محتوى كتب التربية الاجتماعية بالأردن كانت متوسطة.

في ضوء ما سبق يحاول البحث الحالي التعرف على أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتبقى مشكلة هذا البحث من أهمية فترة الطفولة في حياة الإنسان حيث يتم فيها تشكيل أسس وصفات شخصية الطفل والتي تعد اللبنة الأولى لسلوكه العام والتي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياته، مما يجعله في حاجة إلى اكتساب العديد من المفاهيم والمهارات الاجتماعية في هذه المرحلة، فالعالم المحيط بالطفل كبير، ومن أبرز التوجهات التربوية في تعليم الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية: التركيز على رفع الكفاءة الوطنية والمدنية، وغرس حب الوطن والانتماء إليه، وتكوين الوعي الاجتماعي بالقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها، وغرس قيم المجتمع وموروثه الثقافي والاجتماعي، وبناء المعرفة والمهارات في المجالات: الاقتصادية والثقافية والمالية وتطوير مهاراتها، والاتجاه التكاملي للخبرات التعليمية وإبراز علاقتها بالمواقف الحياتية، وتوظيف البرامج التقنية، والانخراط في حلّ المشاكل المعقدة، وتعلّم كيفية اتخاذ الإجراءات والقرارات واستشراف مستقبل وطنهم والعالم (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٣).

والتحديات التي سوف تواجهه عديدة، لذا اتجهت انظار المهتمين بالطفولة إلى المرحلة الابتدائية باعتبارها من أهم مراحل تربية الطفل، ففي هذه المرحلة يكون الطفل الكثير من المفاهيم وأنماط سلوكه الاجتماعية، كما تتكون لديه أساسيات وأولويات الفعل ورد الفعل نحو البيئة التي ينشأ فيها (المرتضى، ٢٠١٨، ٨١٠).

ويُعد موضوع المفاهيم والمهارات الاجتماعية أحد الموضوعات التي حظيت باهتمام ملحوظ في الآونة الأخيرة من قبل الاختصاصيين والمرشدين النفسيين، سواء على مستوى التطور الذاتي أو على المستوى الإرشادي والعلاجي، لما لهذه المفاهيم والمهارات من أهمية في حياة الإنسان عامة؛ كونها تساعده على أن يتحرك نحو الآخرين فيفاعل، ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام، وأعمال مختلفة، ويتخذ منهم الأصدقاء، ويقوم معهم العلاقات، فيصبح عضواً فعالاً في جماعته يؤثر ويتأثر بهم، ويعرب عن مشاعره، وانفعالاته واتجاهاته نحوهم، ويمكنه هذا الإقبال عليهم من مواجهة ما يمكن أن يصادفه من مشكلات اجتماعية مختلفة، ومن التوصل إلى الحلول الفعالة لمثل هذه المشكلات، وهو الأمر الذي يساعده في تحقيق قدر معقول من الصحة النفسية يمكنه في النهاية من تحقيق التكيف والتوافق مع جماعته أو بيئته (مدوري، ٢٠٢١، ٦٢٥)، وبالمقابل فأى فقدان أو قصور لهذه المهارات قد يترتب عليها الكثير من الآثار والتداعيات السلبية في حياة الفرد، ففقدان المهارات الاجتماعية قد يترتب عليه التسرب من المدرسة، وترتبط بأشكال السلوك التكيفي، ومشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة (فريجات، ٢٠١٤، ١٠٧).

وبالرغم من الأهمية التي حظيت به المفاهيم والمهارات الاجتماعية، إلا أن هناك قصوراً في تضمين هذه المهارات في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية كبعد من أبعاد الاقتصاد المعرفي حيث كانت درجة تضمينها منخفضة (النفيعي ونجم الدين، ٢٠٢٣، ١)، كما أن هناك قصوراً في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ، ومنخفضة في دراستي (خزاعلة والخطيب، ٢٠١١؛ Daradkeh & Khazaleh, 2018)، ومتوسطة في دراستي (المقداد وآخرون، ٢٠١١؛ الطيرة، ٢٠١٢)، وأظهرت دراسة الكلثم (٢٠١٦) أن درجة تضمين المفاهيم الاجتماعية بكتب التربية الاجتماعية جاءت متوسطة، وأن درجة أهمية تضمين هذه المفاهيم متوسطة أيضاً.

وكما هو معروف أن منهج الدراسات الاجتماعية يبدأ تدريسه من الصف الرابع الابتدائي، مع أن هناك دعوات ومؤتمرات وندوات وتجارباً أكدت ضرورة تدريس الدراسات الاجتماعية بدءاً من رياض الأطفال؛ إذ هي من أهم المراحل التي يتشكل فيها فكر المتعلم وبناء شخصيته، كما يتكوّن لديه الإحساس القيمي للاعتماد عليه في تصرفاته وسلوكه بالمواقف المختلفة، حيث تعدّ الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج إسهاماً في تنمية القيم الأخلاقية والاهتمام بحقوق الإنسان، وتدعيم قيم التسامح واحترام الآخر ونبذ العنف، وفهم الثقافات المختلفة دون اكتساب الجوانب السيئة منها؛ وكل ذلك يأتي في إطار إعداد الفرد الصالح، حيث يُشكّل الاهتمام بالإنسان موضوع الدراسات الاجتماعية ومحتواها (هاشم، ٢٠١٧).

ومن خلال استعراض وثائق هيئة تقويم التعليم والتدريب والمعايير الوطنية للدراسات الاجتماعية والتي كان آخرها الإصدار الثاني لعام ٢٠٢٣، يظهر أن منهج الدراسات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية يبدأ من الصف الرابع الابتدائي، وكما يظهر وجود بعض المفاهيم والمهارات المتعلقة بالدراسات الاجتماعية في الصفوف الأولى من هذه المرحلة، إلا أنها جزئية ومنفصلة، مما يُشير إلى أهمية الانتقال إلى منهج متكامل يبدأ في تنمية المفاهيم والمهارات الاجتماعية للطلاب عبر مراحل التعليم المختلفة.

وقد جاء اهتمام هذا البحث بالمفاهيم والمهارات الاجتماعية نظراً لندرة الدراسات المحلية التي تناولت مثل هذا الموضوع لتلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية، وبناءً على ذلك، شعر الباحثان بوجود هذه الفجوة بحثية، مما شجعهما للقيام بهذا البحث الذي يهدف بشكل رئيسي إلى معرفة أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة.

أسئلة البحث:

١. ما درجة أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة؟
٢. ما درجة أهمية تضمين المهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة حول أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة حول أهمية تضمين المهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف على درجة أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة.
٢. معرفة الفروق بين استجابات العينة حول أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.
٣. معرفة الفروق بين استجابات العينة حول أهمية تضمين المهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في التالي:

١. الكشف عن أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وذلك لمساعدة المختصين التربويين في إعداد البرامج التربوية التأهيلية المناسبة لإكساب التلاميذ المفاهيم والمهارات الاجتماعية المناسبة.
٢. يهتم بمناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية؛ لأنها بداية السلم التعليمي.

٣. قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية المفاهيم والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ.

مصطلحات البحث:

المفاهيم الاجتماعية: عرفها الحمادي (٢٠١٠، ١٠٧) بأنها "مجموعة من الأشياء أو الحوادث أو الرموز التي تتجمع معاً على أساس خصائصها العامة، ويشار إليها باسم أو رمز خاص".

وتُعرف إجرائياً بأنها كلمة تطلق على أشياء تجمعها سمات مشتركة مميزة، وتوجد في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، مثل: الأسرة، الوطن، الأمن والأمان، الهوية (الثقافية، الدينية، الاقتصادية)، العدالة الاجتماعية، التعاون والعمل الجماعي.

المهارات الاجتماعية:

تُعرف المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد في تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين والاتصال معهم والتأثير بهم والفاعلية في حل المشاكل والخلافات التي تنشأ بينهم، والتعامل بحكمة معهم، وقدرته على أداء الأدوار القيادية بنجاح والكفاءة في إدارة المناقشات الاجتماعية والعمل بصورة فاعلة (غنية، ٢٠١٢، ٢٩).

وتعرف إجرائياً بأنها المهارات التي يقوم بها تلميذ المرحلة الابتدائية للتواصل والتعامل مع التحديات الاجتماعية، والانفعالات في المواقف المختلفة داخل الأسرة أو في المدرسة أو مع جماعة الرفاق والتي تعكس شخصيته وتساعده في بناء علاقات اجتماعية إيجابية، وتمكنه من مواجهة المواقف الحياتية المختلفة وتساعده في حل المشكلات وتحقيق أهداف مرغوبة على الصعيدين الشخصي والاجتماعي.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على عدد (٩) من المفاهيم الاجتماعية، و(٨) من المهارات الاجتماعية والمحددة بأداة البحث، وتم تحديد هذه المفاهيم والمهارات في ضوء فحص الباحثان لمحتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى وجهة نظر المشرفات.

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق أداة البحث (استبانة) على مشرفات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية.

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أداة البحث (استبانة) في المدارس الحكومية والأهلية بمدينة الرياض.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أداة البحث (استبانة) خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤ م.

الإطار النظري

أهمية المفاهيم الاجتماعية لطفل المرحلة الابتدائية:

تعتبر المفاهيم الاجتماعية مهمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؛ كونها أكثر استقراراً من الحقائق العلمية المتناثرة التي قد تنسى، ولإزمة لتكوين المبادئ والقواعد والنظريات، ولها علاقة كبيرة بحياة التلاميذ الاجتماعية، وتساعدهم في تنظيم وتصنيف الحقائق (الحمادي، ٢٠١٠، ١١٠).

المهارات الاجتماعية:

عرفها عكاشة وعبدالمجيد (٢٠١٢، ١٢٢) بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تعني اكتساب الطفل لمهارات تحمل المسؤولية وتؤكد الذات وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل مع الآخرين وبما يتناسب مع طبيعة الموقف، وكذلك اكتساب الطفل لمهارات التعاون والتعاطف والتواصل اللفظي وغير اللفظي.

وعرفتها الطيرة (٢٠١٢، ٢٨) بأنه: قدرة الفرد على التواصل والتخاطب مع الآخرين بشكل لفظي وغير لفظي، وأن يدرك الرسائل التي ترد إليه من الآخرين ويفسرها، وأن يكيف نفسه ويتصرف بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وتعرفها علي (٢٠١٢، ١٥) بأنها قدرة الفرد على تنظيم أفكاره وسلوكه في التعامل والتواصل بإيجابية مع الآخرين بشكل يمكنه من إقامة علاقات جيدة مع المحيطين به وتحقيق أهدافه وفق ما تتطلبه المعايير الاجتماعية.

ويمكن تعريف المهارات الاجتماعية بأنها قدرات الفرد اللفظية والسلوكية المتعلقة بالتواصل الاجتماعي المناسب والعمل على تقديم المساعدة للآخرين واحترام حقوقهم والتعاون معهم والتعامل بإيجابية في المواقف الاجتماعية المختلفة.

أهم المهارات الاجتماعية التي ينبغي أن يكتسبها الأطفال:

ذكر الأدب التربوي الكثير من المهارات الاجتماعية للأفراد في مختلف المراحل العمرية، ولخص عكاشة وعبدالمجيد (٢٠١٢، ١٢٢) المهارات الاجتماعية للأطفال في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية في التالي:

١. مهارة تحمل المسؤولية: وتعني أداء الطفل للواجبات المطلوبة منه بإتقان والالتزام بتقديمها في الوقت المحدد لها والالتزام بتعليمات وتوجيهات معلمه وتتضمن مهارتي إتباع التعليمات، والالتزام بالانتهاء من الأعمال في الوقت المحدد لها.
٢. مهارة توكيد الذات: وتعني قدرة الطفل على المحادثة مع الآخرين والتعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين والإفصاح عن مشاعره الإيجابية (مدح) أو السلبية (غضب) حيالهم والدفاع عن حقوقه الخاصة، والمبادأة والاستمرار في أداء التفاعلات الاجتماعية، وتتضمن مهارة المحادثة ومهارة التعبير عن الرأي في المواقف الاجتماعية المختلفة.
٣. مهارة ضبط النفس: وتعني قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته خلال مواقف التصادم مع الآخرين والاستجابة بشكل ملائم لمن يحاول استنزاه، وتتضمن مهارة حل المشكلة ومهارة التحكم في الانفعالات.
٤. مهارة التعاون: وتعني مساعدة الآخرين وتلبية احتياجاتهم وتزكية اقتراح التعاون المتبادل، وتتضمن مهارة تقديم المساعدة ومهارة المشاركة في الأعمال الجماعية.
٥. مهارة التعاطف: وهي السلوك الذي يوضح قدرة الفرد على تفهم مشاعر الآخرين واحترامها، وتتضمن مهارتي الإحساس بمعاناة الآخرين، واحترام مشاعر الآخرين.
٦. مهارة التواصل مع الأقران: وتعني قدرة الطفل على التفاعل مع أقرانه في المواقف الاجتماعية وقدرته على تكوين صداقات معهم والتحكم في سلوكه اللفظي وغير اللفظي بصورة مرنة خاصة

في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الأقران وتعديله بما يتلاءم مع ما يطرأ على تلك المواقف من مستجدات وتتضمن مهارتي التواصل اللفظي وغير اللفظي.

وحدد قطامي واليوسف (٢٠١٠) مهارات التواصل على النحو التالي :

١. مهارات التواصل غير اللفظي: وتتمثل في التعبير الانفعالي (الذي يشير إلى إرسال الرسائل الانفعالية من خلال تعابير ملامح الوجه والجسد) والحساسية الانفعالية (هي مهارة استقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية)، والضبط الانفعالي (الذي يشير إلى القدرة على ضبط وتنظيم التعبيرات غير اللفظية والانفعالية، ويشمل القدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للانفعالات).

٢. مهارات التواصل اللفظي: وتتمثل في التعبير الاجتماعي (ويشير إلى القدرة على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الاجتماعية كما يشير إلى الطلاقة اللفظية والقدرة على البدء بالمحادثات والتحدث بتلقائية في موضوع ما) والحساسية الاجتماعية (المتثلة في القدرة على الإنصات والاستقبال اللفظي والوعي بالقواعد المستترة وراء أشكال التفاعل الاجتماعي)، والضبط الاجتماعي (وهو مهارة لعب الدور وتحضير الذات اجتماعياً بحيث يقوم الفرد بأدوار اجتماعية متنوعة بكل حنكة وثقة بالنفس في المواقف الاجتماعية المختلفة).

أهمية المهارات الاجتماعية لطفل المرحلة الابتدائية:

تلعب المهارات الاجتماعية دوراً كبيراً في حياة طفل المرحلة الابتدائية من خلال التالي:

١. تحقق رغباته وحاجاته الطفل النفسية. (أبو زيد، ٢٠١٣، ١٠١٢)
٢. تحميه من كثير من الاضطرابات النفسية؛ نظراً لارتباطها بالعديد من جوانب التفاعل الاجتماعي الايجابي، مثل حالات القلق الاجتماعي والخجل وعدم القدرة على التعبير على الانفعالات الايجابية مثل العجز عن إظهار مشاعر المودة، وعدم القدرة على التعبير عن الاحتياج أو رد العدوان، وتحميه من كثير من الاضطرابات العصبية والذهنية والفسولوجية، مثل: العجز عن القيام بالحوار مع الآخرين وعدم القدرة على الاستجابة للتفاعل الاجتماعي (المرتضى، ٢٠١٨، ٨١٦).

٣. تحسن من مستوى التحصيل الدراسي والتوافق المدرسي والرضا النفسي للتلميذ، وتنمي قدرته على إقامة شبكة واسعة من العلاقات الإيجابية مع الآخرين، والبراعة الشخصية في التفاعل، والتعامل معهم بلباقة وكياسة، وقدرة على الانسجام وإيجاد أرضية مشتركة مع الآخرين على اختلاف ميولهم ومشاريهم، وامتلاك مهارات التأثير، والإقناع، والاتصال، وحل النزاعات (علي، ٢٠١٢، ٣-٤).

٤. تحقق التكيف والتوافق الاجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون إليها وكذلك المجتمع، والتغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة، وتساعدتهم على الاستمتاع بالأنشطة التي يمارسونها وتشبع حاجاتهم النفسية، وعلى تحقيق قدر من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والثقة بها، والاستمتاع بأوقات الفراغ، والتفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية (فرحات، ٢٠١٤، ١١٤).

الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى محورين أساسيين: تضمن المحور الأول الدراسات التي اهتمت بالمفاهيم الاجتماعية، وتضمن المحور الثاني الدراسات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية، وتم ترتيب دراسات كل محور حسب تسلسلهم التاريخي من الأقدم للأحدث على النحو التالي:

المحور الأول الدراسات التي اهتمت بالمفاهيم الاجتماعية:

دراسة الكلثم (٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمين مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ودرجة أهمية هذه المفاهيم من وجهة نظر معلمات التربية الاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وكذا الاستبانة واستمارة التحليل، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) معلمة من معلمات هذه الكتب بمحافظة المجمعة، وأظهرت النتائج أن المتوسط العام لتحليل هذه الكتب وفقاً لتلك المفاهيم كان متوسط، وأن درجة تقدير المعلمات لأهمية تضمين هذه المفاهيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية كانت متوسطة أيضاً.

دراسة الحموي (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توفر المفاهيم الاجتماعية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة تحليل المحتوى لكتاب الاجتماعيات للصف الرابع، وتوصل البحث إلى أن مدى توافر المفاهيم الاجتماعية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي بشكل عام متوسط، وأوصى بضرورة إعادة النظر في تضمين هذه المفاهيم في محتوى كتاب التربية الاجتماعية للصف الرابع أساسي.

دراسة الصبحين (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا بالأردن في ضوء قائمة المفاهيم والقيم الاجتماعية والوطنية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة تكونت من (٦٤) معلم ومعلمة للدراسات الاجتماعية والوطنية، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير العينة لمدى توافر المفاهيم والقيم في محتوى تلك الكتب كانت متوسطة، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك التقديرات تعود لمتغيري الجنس والخبرة.

دراسة الصايدي (٢٠٢٠):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم الوطنية والديمقراطية اللازم تضمينها في مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية، والتعرف على مدى توافرها، ووضع تصور لتضمينها في تلك المناهج، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقة تحليل المحتوى، وبعد تحليل (١٢) كتاباً، وكذلك (٩) أدلة معلم، بالإضافة إلى تحليل وثيقة المنهج للعام (٢٠١٣م)، أظهرت النتائج أن نسبة المفاهيم الوطنية في كتب التربية الوطنية (٧٢.٨٠%) من إجمالي المفاهيم، وأن نسبة المفاهيم الديمقراطية في كتب التاريخ (٢٧.٢٠%) من إجمالي المفاهيم، وحصلت كتب الجغرافيا على أدنى نسبة بين الكتب لمدى توافر المفاهيم الوطنية حيث بلغ نسبتها (١٠.٠٦%)، وأن معظم المفاهيم الوطنية والديمقراطية في كتب التربية الوطنية لصفوف الحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي لم تحرز أي تكرار، وتوصلت الدراسة إلى بناء إطار عام

للتصور المقترح لتضمين المفاهيم الوطنية والديمقراطية في مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثالثة من مرحلة التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية.

دراسة العلي والشاويش (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توفر مفاهيم العدالة الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستمارة تحليل المحتوى لكتب الاجتماعيات للصف الرابع، وتوصل البحث إلى وجود ضعف في توافر مفاهيم العدالة الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ولاسيما مفاهيم العدالة التعليمية حيث احتلت هذه المفاهيم المرتبة السادسة، ثم جاءت مفاهيم العدالة الاقتصادية بينما احتلت مفاهيم العدالة الثقافية المرتبة الرابعة، وجاءت مفاهيم العدالة السياسية في المرتبة الثالثة، ثم مفاهيم العدالة التنموية، وجاء في المرتبة الأولى من حيث ورود المفاهيم مفاهيم العدالة الصحية، وكانت نسبة تضمين مفاهيم العدالة الاجتماعية في المنهاج ضعيفة.

المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية:

دراسة العبيدات (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى تقويم الكتب التربوية الوطنية الاجتماعية للصف الثامن من وجهة نظر المعلمين في محافظة مأدبا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، تم تطوير استبيان لجمع البيانات من عينة تكونت من (١٠٥) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لكل كتاب من كتب التربية الوطنية الاجتماعية للصف الثامن كانت متوسطة، وأن تقدير المعلمين للكتاب التربوي الوطني الاجتماعي لكل جانب من جوانب أداة البحث وللكتب الثلاثة كان بدرجة متوسطة أيضاً.

دراسة سليمان (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الرياض، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات لدى الأطفال

وتقييم والديهم لها، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة مؤلفة من (٢٠٠) طفل وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى (٤٠٠) والد ووالدة من أولياء الأطفال، وأظهرت النتائج أن المهارات الاجتماعية تنتشر انتشاراً طبيعياً بين أطفال الرياض أفراد العينة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.

دراسة خزايلة والخطيب (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى تقييم المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مديرية تربية الرمثا، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة تألفت من (٢٣٨) طالباً من ذوي صعوبات التعلم، وأشارت النتائج إلى أن متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية كانت دون المتوسط على مجالات الأداة جميعها، واتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعينة مقارنة من الطلبة العاديين تألفت من (٢٤٧) طالباً وطالبة لصالح الطلبة العاديين على كافة مجالات الأداة، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث، كما ظهرت وجود فروق بين متوسط درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الصف الدراسي وذلك لصالح طلاب الصف الخامس والسادس الابتدائي.

دراسة المقداد وآخرون (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين، وفيما إذا كان ذلك المستوى يختلف تبعاً لمتغيري الجنس أو الفئة العمرية أو التفاعل بينهما، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة قوامها (٢٧٨) طالباً وطالبة، منهم (١٨١) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين و(٩٧) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الثانية، وأشارت نتائج الدراسة أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات

الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى المهارات الاجتماعية بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم لصالح الطلبة العاديين على الأداة بشكل عام وعلى أبعادها الفرعية، وأن الطالبات العاديات كن الأكثر امتلاكاً للمهارات الاجتماعية من باقي فئات الطلبة المشاركين.

دراسة الطيرة (٢٠١٢):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية وأبعادها (التعبير الانفعالي - الحساسية الانفعالية - الضبط الانفعالي - التعبير الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية - الضبط الاجتماعي) ، ومعرفة الفروق لدى عينة الدراسة في المهارات الاجتماعية حسب متغيرات التخصص ، السنة الدراسية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة تكونت من (٢٨٠) طالباً وطالبة من طلبة كليتي الآداب والعلوم جامعة بنغازي، وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات الاجتماعية ككل يميل نحو المتوسط، وبينت النتائج أيضاً كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية ككل وفقاً لمتغيري التخصص والسنة الدراسية.

دراسة علي (٢٠١٢):

هدف الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية (التعبير الانفعالي - الحساسية الانفعالية - الضبط الانفعالي - التعبير الاجتماعي - الحساسية الاجتماعية - الضبط الاجتماعي)، والتعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفروق العائدة للنوع والتخصص والسنة الدراسية والجامعة في المهارات الاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا مقياس المهارات الاجتماعية، وتكونت العينة من (٤٥٩) طالب وطالبة من كليتي الآداب والهندسة بجامعة طرابلس وجامعة عمر المختار، وأظهرت النتائج أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى العينة كان مرتفعاً مقارنة بالمتوسط الفرضي للمقياس، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً عائدة إلى النوع لصالح الإناث، وعائدة إلى التخصص لصالح التخصص العلمي، وعائدة إلى السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة.

دراسة درادكة وخزاعلة (Daradkeh & Khazaleh, 2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغير الجنس ومستوى الطبقة، ونوع الإعاقة، وتم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس المهارات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم المسجلين في منطقة المزار الشمالية التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي ثنائيات التعلم الأكاديمي منخفض، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية لصالح الطالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى تعزى لمستوى الصف في جميع مجالات الدراسة والأداة الكلية بين طلاب الصف الثاني الأساسي، لصالح طلاب الصف السادس في جميع المجالات والمهارات الاجتماعية الكلية.

دراسة النذير (٢٠١٨):

هدف الدراسة إلى التعرف على دور المقاربة بالكفاءات للمعلمين على ترقية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وكذا الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة تكونت من (٤٦) معلماً في مدارس التعليم الابتدائي، وأظهرت النتائج أن المقاربة بالكفاءات لم ترق المهارات الاجتماعية، مما يعني أن المتعلم لا يمتلك القدر الكافي من هذه المهارات الاجتماعية والتي تمكنه من التواصل الذاتي والخارجي.

دراسة حسيان (Huseyin, 2021):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراج مهارات القراءة والكتابة الرقمية والإعلامية بين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الدراسات الاجتماعية وللصفوف الرابع والخامس والسادس والسابع في تركيا، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج البحث النوعي، وكذا تم تحليل كتب الدراسات الاجتماعية لتلك الصفوف في ولاية أديامان التركية، وتوصلت الدراسة إلى أنه من بين المهارات التي يتضمنها منهج الدراسات الاجتماعية، تم تضمين مهارات القراءة والكتابة الرقمية ومهارات الثقافة الإعلامية بمعدل (٥٠.٥١%) وهي نسبة منخفضة، ولم يتم توزيع المحتويات الخاصة بمهارات القراءة والكتابة الرقمية والمهارات الإعلامية بشكل متوازن في كتب مقرر الدراسات الاجتماعية.

دراسة كاركا ويازيسا (Kirca & Yazıcı, 2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المعلمين حول محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس والسادس والسابع، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وتم استخدام أسلوب تحليل المحتوى في تحليل الكتب، وتم تصميم استمارة مقابلة مع عينة تكونت من (٢٥) مدرساً للدراسات الاجتماعية يعملون في مقاطعة توكات ويتمتعون بخبرة مهنية لا تقل عن (٥) سنوات، وظهرت النتائج بعض الانتقادات لكتب الدراسات الاجتماعية من حيث عدم دقة المعلومات، وعدم التطابق بين المحاور، وكثافة المحتوى، وعدم ملاءمته لمستوى الطلاب، وقصور اللغة والتعبير، وعند مقارنة الكتب المدرسية التي تعدها وزارة التربية الوطنية مع الكتب المدرسية التي تعدها دور النشر الخاصة، تبين أن الأساتذة يؤكدون على مساوئ الكتب المدرسية التي تعدها وزارة التربية.

دراسة النفيعي ونجم الدين (٢٠٢٣):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي أسلوب تحليل المحتوى، وتم إعداد قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تضمينها في مقررات الدراسات الاجتماعية لهذه المرحلة وتضمنت خمسة مجالات رئيسية وهي: المجال المعرفي، الاقتصادي، والتكنولوجي، الاجتماعي، والوطني، وتكونت عينة البحث من جميع كتب مقررات الدراسات الاجتماعية، للمرحلة الابتدائية للصف الرابع والخامس والسادس، وأظهرت النتائج وجود تفاوت في تضمين هذه المهارات في محتوى تلك المقررات، حيث جاء بالمرتبة الأولى المهارات المعرفية، ثم الوطنية، ثم الاقتصادية، ثم المهارات الاجتماعية، وأخيراً المهارات التكنولوجية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتشابه هذا البحث من حيث الهدف جزئياً مع دراسة (الكلم، ٢٠١٦)، وكذا يشابه من حيث استخدام المنهج الوصفي المسحي والأداة مع كل الدراسات، ما عدا تلك التي استخدمت المنهج النوعي أو استمارة تحليل المحتوى (الكلم، ٢٠١٦؛ الصباحيين، ٢٠١٨؛ الحموي، ٢٠١٨؛ الصايدي، ٢٠٢٠؛

Huseyin, 2021؛ Kirca & Yazıcı, 2022؛ العلي والشاويش، ٢٠٢٢؛ النفيعي ونجم الدين، ٢٠٢٣)، ويختلف من حيث العينة مع كل الدراسات السابقة.

وتتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بالهدف والعينة ومجالات الأداة، حيث هدفت معظم الدراسات السابقة للتعرف على المهارات الاجتماعية أو المفاهيم لدى عينات مختلفة أو تقييم كتب التربية الاجتماعية وفقاً لأي منهما أو كليهما، ولم تهدف أي منهما للتعرف على أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة.

منهج البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الجزء وصفاً لمجتمع البحث وعينته، والأداة المستخدمة فيها، وإجراءات البحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات الخاصة بالبحث.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع مشرفات الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، والبالغ عددهن (٤٣) مشرفة، في العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، وقد تم اختيار جميع المشرفات كعينة للبحث، وتم تصنيفهن حسب متغيري البحث كما في الجدول التالي:

جدول (١) يبين توزيع المشرفات حسب متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

| المتغير | المستوى | العدد | المجموع |
|---------------|------------------------------|-------|---------|
| المؤهل العلمي | بكالوريوس | ١٠ | ٤٣ |
| | ماجستير | ١٧ | |
| | دكتوراه | ١٦ | |
| سنوات الخبرة | أقل من (٥) سنوات | ١٠ | ٤٣ |
| | من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات | ١٢ | |
| | أكثر من (١٠) سنوات | ٢١ | |

أداة البحث وإجراءات التطبيق:

تحقيقاً لهدف البحث تم إعداد استبانة لجمع البيانات عن أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة، وذلك من خلال مراجعة بعض الدراسات كدراسة (العبيدات، ٢٠١٠؛ الطيرة، ٢٠١٢؛ علي، ٢٠١٢؛ الصباحيين، ٢٠١٢؛ غنية، ٢٠١٢؛ درادكة والخزاعلة، ٢٠١٨؛ الحموي، ٢٠١٨؛ الصباحيين، ٢٠١٨؛ علي والشاويش، ٢٠٢٢)، وقسمت الأداة إلى مجالين، المجال الأول: يتعلق بأهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية، وعددها (٩) مفاهيم، والمجال الثاني: يتعلق بأهمية تضمين المهارات الاجتماعية، وعددها (٨) مهارات.

التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث (الاستبانة): تم التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث بالطرق التالية:

١. **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات السعودية والعربية في تخصصات القياس والتقويم وعلم الاجتماع، وعلم النفس لإبداء الرأي حول السلامة اللغوية لل فقرات، وانتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وبعد الأخذ بمقترحاتهم وتوصياتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات.
٢. **حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية:** تم تطبيق استبانة أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية على عينة مكونة من (٢٥) مشرفة لمادة الدراسات الاجتماعية في الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية من خارج عينة البحث، وتم حساب صدق وثبات الاستبانة على النحو التالي:
 - أ. **حساب الصدق العاملي:** تم حساب صدق فقرات الاستبانة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وللأداة ككل، وكانت النتائج كما في الجدول (٢)

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه

| رقم الفقرة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | المجال الأول |
|----------------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-----------------|---------------|
| معامل الارتباط | .89** | .85** | .89** | .84** | .88** | .85** | .88** | .76** | .81** | |
| رقم الفقرة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | ** دال عند 0.01 | المجال الثاني |
| معامل الارتباط | .91** | .89** | .91** | .88** | .81** | .78** | .86** | .82** | | |

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل مجال ودرجة الأداة ككل

| المجالات | الدرجة الكلية | مستوى الدلالة |
|-------------------------------------|---------------|---------------|
| المجال الأول: المفاهيم الاجتماعية. | 0.959 | دال عند 0.01 |
| المجال الثاني: المهارات الاجتماعية. | 0.953 | دال عند 0.01 |
| الأداة ككل. | 0.956 | دال عند 0.01 |

يتضح من الجدولين (٢،٣) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة مجالها، وكذا بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للأداة كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن صدق الاتساق الداخلي للأداة كان جيداً.

ب. حساب الثبات: للتحقق من ثبات الأداة، تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) لحساب معاملات ثبات فقرات كل مجال على حدة، وكذا معامل ثبات فقرات الأداة ككل فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

| م | مجالات الاستبانة | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|-------------------------------------|-------------|--------------------|
| ١ | المجال الأول: المفاهيم الاجتماعية. | 9 | 0.952 |
| ٢ | المجال الثاني: المهارات الاجتماعية. | 8 | 0.949 |
| ٣ | الأداة ككل. | 17 | 0.968 |

يتبين من جدول (٤) أن معامل ألفا كرونباخ لفقرات المجال الأول بلغت (0.952)، كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات المجال الثاني (0.949)، في حين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ككل (0.968)، وجميع هذه القيم تدل على أن معامل الثبات مرتفع، وأن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

إخراج الاستبانة بصورتها النهائية: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (١٧) فقرة موزعة على المجالين المذكورين سابقاً، وبذلك أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على عينة البحث.

الحكم على نتائج الاستبانة: تم الحكم على النتائج من خلال المعيار المحدد بالجدول رقم (٥):

جدول (5) معيار الحكم على نتائج الاستبانة وفق قيم الوسط الحسابي

| مدى الوسط الحسابي | درجة الأهمية | مدى الوسط الحسابي | درجة الأهمية |
|-----------------------------|--------------|-----------------------------|--------------|
| من (1) إلى أقل من (1.80) | منخفض جداً | من (1.80) إلى أقل من (2.60) | منخفض |
| من (2.60) إلى أقل من (3.40) | متوسط | من (3.40) إلى أقل من (4.20) | مرتفع |
| من (4.20) إلى (5) | مرتفع جداً | | |

إجراءات البحث:

مرّت إجراءات البحث بالخطوات التالية:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، للاستفادة منها في بناء أداة البحث.
2. بناء أداة البحث (الاستبانة) وتحديد مجالاتها، وإعدادها بصورتها الأولية.
3. التحقق من الصدق والثبات للأداة.
4. تطبيق الأداة على عينة البحث، واستغرق تطبيق أداة البحث وجمعها (٢٠) يوماً، خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٤م - ١٤٤٦هـ.
5. الحصول على النتائج وتحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
6. التوصل لنتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها.
7. كتابة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو التالي:

١. التكرارات للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة البحث.
٢. معاملي بيرسون وألفا كرو نباخ: لاختبار الصدق العاملي ومدى ثبات أداة البحث.
٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للإجابة عن السؤال الأول والسؤال الثاني.
٤. اختبار تحليل التباين الأحادي: للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع للبحث.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها**أولاً: الإجابة عن السؤال الأول:**

ينص السؤال الأول على: ما درجة أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول رقم (٦) نتائج هذا السؤال:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات العينة حول درجة أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية.

| الرتبة | فقرات مجال أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية |
|--------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 5 | عائلتي الصغيرة (الأسرة). | 4.47 | .735 | مهم جداً |
| 2 | عائلتي الكبيرة (وطني). | 4.56 | .629 | مهم جداً |
| 5 | الامن والأمان. | 4.47 | .735 | مهم جداً |
| 2 | الهوية الثقافية. | 4.56 | .629 | مهم جداً |
| 3 | الهوية الدينية. | 4.56 | .734 | مهم جداً |
| 1 | العدالة الاجتماعية. | 4.60 | .623 | مهم جداً |
| 6 | الأعياد والاحتفالات. | 4.47 | .767 | مهم جداً |
| 7 | الهوية الاقتصادية. | 4.42 | .663 | مهم جداً |
| 4 | التعاون والعمل الجماعي. | 4.47 | .631 | مهم جداً |
| | أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية ككل | 4.51 | 0.581 | مهم جداً |

يتبين من الجدول (٦) أن درجة أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية جاءت بشكل عام بدرجة مهم جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.51) وانحراف معياري (0.581)، وقد جاء مفهوم العدالة الاجتماعية بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.60) وانحراف معياري بلغ (0.623) ، وحصل مفهوم الهوية الاقتصادية على المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.42) وانحراف معياري (0.663).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية كما تراها مشرفات المادة جاءت بدرجة مهم جداً لجميع المفاهيم، وقد يعود ذلك إلى وعي المشرفات بأهمية غرس هذه المفاهيم لدي تلاميذ هذه المرحلة، ولشعورهن بأن هذه المفاهيم تتناسب مع الخصائص النمائية لتلاميذ هذه المرحلة. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الكلثم (٢٠١٦) حيث جاءت درجة أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية بدرجة متوسطة، ومع دراسات كل من (الصباحيين، ٢٠١٨؛ الحموي، ٢٠١٨؛ الصايدي، ٢٠٢٠؛ العلي والشاويش، ٢٠٢٢) والتي أظهرت أن درجة تضمين هذه المفاهيم في كتب التربية الاجتماعية متوسطة وضعيفة، بينما لم تجد الباحثة دراسة مشابهة لنتيجة بحثها.

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما درجة أهمية تضمين المهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويوضح الجدول رقم (٧) نتائج هذا السؤال النتائج :

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات العينة حول درجة أهمية تضمين المهارات الاجتماعية ككل وعلى كل فقرة.

| الرتبة | فقرات مجال أهمية تضمين المهارات الاجتماعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الأهمية |
|--------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 4 | مهارة التواصل. | 4.40 | .728 | مهم جداً |
| 5 | مهارة التعاون والمشاركة. | 4.35 | .720 | مهم جداً |
| 1 | مهارة حل المشكلات. | 4.49 | .736 | مهم جداً |
| 1 | مهارة التعامل مع الانفعالات. | 4.49 | .736 | مهم جداً |
| 2 | مهارة التعامل مع التحديات الاجتماعية. | 4.44 | .629 | مهم جداً |
| 6 | مهارة بناء العلاقات الاجتماعية. | 4.30 | .674 | مهم جداً |
| 3 | مهارة التعبير عن الثقة بالنفس. | 4.44 | .734 | مهم جداً |
| 7 | مهارات التواصل الإلكتروني. | 4.30 | .741 | مهم جداً |
| | أهمية تضمين المهارات الاجتماعية ككل | 4.40 | 0.612 | مهم جداً |

يتضح من الجدول (٧) أن درجة أهمية تضمين المهارات الاجتماعية جاءت بشكل عام (بدرجة مهم جداً) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.40) وانحراف معياري (0.612)، وجاءت مهارتي حل المشكلات والتعامل مع الانفعالات بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.49) وانحراف معياري (0.736) بينما حصلت مهارات التواصل الإلكتروني على المرتبة الأخيرة بمتوسط (4.30) وانحراف معياري (0.741).

وتشير هذه النتائج إلى أن درجة أهمية تضمين المهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة جاءت (بدرجة مهم جداً) لجميع المهارات الاجتماعية، وقد يعود ذلك إلى إدراك المشرفات بأهمية اكساب تلاميذ هذه المرحلة لهذه المهارات، ولشعورهن بأن هذه المهارات قد تسهم في تكيف التلاميذ مع بعضهم البعض ومع المجتمع، وفي تحقيق سلامتهم النفسية والصحية.

واتفقت هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة علي (٢٠١٢) والتي أشارت أن درجة توافر المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة مرتفعة، بينما اختلفت مع نتائج دراسات كل من (سليمان، ٢٠١١؛ خزاعلة والخطيب، ٢٠١١؛ المقداد وآخرون، ٢٠١١؛ الطيرة، ٢٠١٢؛ Daradkeh & Khazaleh, 2018) حيث تفاوتت درجة توافر هذه المهارات بين المتوسطة والضعيفة، واختلفت مع نتائج الدراسات التحليلية لكتب التربية الاجتماعية والتي اظهرت أن درجة تضمين هذه المهارات كانت ضعيفة (Huseyin, 2021؛ Kirca & Yazıcı, 2022؛ النفعي ونجم الدين، ٢٠٢٣)

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة، وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول (٨) نتائج هذا السؤال:

جدول (٨) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابة عينة البحث حول درجة أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة Sig | الدلالة الإحصائية |
|---------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|----------|-------------------|
| المؤهل العلمي | بين المجموعات | 54.032 | 2 | 27.016 | .987 | .381 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1094.573 | 40 | 27.364 | | | |
| | إجمالي | 1148.605 | 42 | | | | |
| سنوات الخبرة | بين المجموعات | 12.717 | 2 | 6.358 | .224 | .800 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 1135.888 | 40 | 28.397 | | | |
| | إجمالي | 1148.605 | 42 | | | | |

يتبين من جدول (٨) أن قيم (F) بلغت بالترتيب (987.؛ 224.)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي ولسنوات الخبرة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى التشابه الكبير في وعي مشرفات المادة حول أهمية تضمين المفاهيم الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية وسنوات خبرتهن في الإشراف؛ مما أدى إلى عدم وجود هذه الفروق.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما جاء من نتائج دراسة الصباحيين (٢٠١٨) فيما يتعلق بسنوات الخبرة فقط، هذا ولم تتناول أي من الدراسات السابقة متغير المؤهل العلمي وهو ما يميز هذا البحث.

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد العينة حول درجة أهمية تضمين المهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفات المادة، وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول رقم (٩) نتائج هذا السؤال:

جدول (٩) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابة عينة البحث حول درجة أهمية تضمين المهارات الاجتماعية وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | قيمة Sig | الدلالة الإحصائية |
|---------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|----------|-------------------|
| المؤهل العلمي | بين المجموعات | 91.266 | 2 | 45.633 | 1.997 | .149 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 913.850 | 40 | 22.846 | | | |
| | إجمالي | 1005.116 | 42 | | | | |
| سنوات الخبرة | بين المجموعات | 14.847 | 2 | 7.424 | .300 | .743 | غير دالة |
| | داخل المجموعات | 990.269 | 40 | 24.757 | | | |
| | إجمالي | 1005.116 | 42 | | | | |

يتبين من جدول (٩) أن قيم (F) بلغت بالترتيب (1.997 ؛ 0.300)، وهذه القيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي ولسنوات الخبرة حول درجة أهمية تضمين المهارات الاجتماعية.

ويعزو الباحثان ذلك إلى إدراك مشرفات المادة لأهمية تضمين المهارات الاجتماعية في محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية وسنوات خبرتهن في الإشراف، حيث أن تضمين هذه المهارات في تلك الكتب واكتساب الأطفال لها تسهل من عمل هؤلاء المشرفات، كما أن الدورات التدريبية التي خضعن لها ربما ساهمت في تقارب هذا الإدراك ؛ مما أدى إلى عدم وجود هذه الفروق بينهما.

وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع ما جاء من نتائج دراسة الطيرة (٢٠١٢) والتي كشفت عن عدم وجود فروق بين استجابات العينة وفقاً لسنوات الخبرة، واختلفت مع دراستي (علي، ٢٠١٢؛ درادكة وخزاعلة، ٢٠١٨) حيث كانت الفروق لصالح طلبة المستويات الدراسية العليا (الأكثر خبرة دراسية)، هذا ولم تتناول أي من الدراسات السابقة متغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة بشكل صريح وهذا ما تميز به البحث الحالي.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالتالي:

١. تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية المناسبة في مقرر الدراسات الاجتماعية للصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية.
٢. تقويم مدى اكتساب تلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية للمفاهيم والمهارات الاجتماعية.
٣. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول أهمية تضمين المفاهيم والمهارات الاجتماعية في مناهج الدراسات الاجتماعية لباقي المراحل الدراسية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو زيد هيام المهدي. (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والانذافية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، ع(١٤)، ١٠٠٧-١٠٣٢.

أبو سعدي، عبدالله بن خميس والبلوشي، سليمان بن محمد. (٢٠٠٩). طرق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية. ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
الحمادي، عبدالله غالب عبدالكريم. (٢٠١٠). تقنيات تحليل المناهج التعليمية. ط١، دار الكتب للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.

الحموي، انتصار إسماعيل. (٢٠١٨). دراسة تحليلية لمفاهيم الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي. مجلة حوليات آداب عين شمس، مج٤٦، ٧٨-٩٩.
خزاعلة، احمد خالد والخطيب، جمال محمد. (٢٠١١). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج٣٧، ٣٧٢-٣٨٩.

سليمان، فريال خليل. (٢٠١١). بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض وعلاقتها بتقييم الوالدين. مجلة جامعة دمشق، مج(٢٧)، ١٣-٥٦.

الصايدي، بشرى ناجي صالح. (٢٠٢٠). تضمين المفاهيم الوطنية والديمقراطية في مناهج الدراسات الاجتماعية للحلقة الثالثة من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية. ط١، المركز الديمقراطي العربي.

الصباحين، عيد حسن. (٢٠١٨). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية العليا وفق معايير متكاملة مفاهيم وقيم اجتماعية ووطنية من وجهة نظر المعلمين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٨(٤)، ٣٢٩-٣٤٤.

الطيرة، فاطمة عبدالله ميلاد. (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفعالية الذات لدى طلاب جامعة بنغازي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بنغازي.

العبيدات، محمد علي عوض.(٢٠١٠). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة مادبا. [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة مؤتة، الأردن.

عكاشة، محمود فتحي وعبدالمجيد، أماني فرحات. (٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، ع(٤)، ١١٦-١٤٧.

العلي، ديانا والشاويش، هبة. (٢٠٢٢). درجة توفر مفاهيم العدالة الاجتماعية في منهاج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع من التعليم الأساسي. *مجلة جامعة البعث*، ٤٤(٦)، ٨٩-١١٨. علي، سالمة ناجي فايز. (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعتي طرابلس وعمر المختار. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بنغازي.

غنية، خزري.(٢٠١٢). أهمية المهارات الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب النبال. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر.

فرحات، سعاد مصطفى. (٢٠١٤). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدوانى للطفل من ذي الإعاقة البصرية. *المجلة الجامعة*، ١(١٦)، ٩٣-١١٨.

قطامي، يوسف محمود واليوسف، رامي محمود. (٢٠١٠). *النكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق*. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كاتي، فاتح وزيان: نصيرة وسواليندة، ايزري.(٢٠١٩). أهمية تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (طفل ما قبل المدرسة). *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، ١٢(١٠)، ١-١٧٨.

الكلم، مها إبراهيم محمد. (٢٠١٦). مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، ع(٥٤)، ١٣١-١٥٠.

مدوري، يمينة.(٢٠٢١). الفروق في المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة الواحات للأبحاث والدراسات*، ١٤(٣)، ٦٢٣-٦٤٣.

- المرتضى، إلهام يحيى عبد الولي. (٢٠١٨). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأطفال الروضة الموهوبين. *مجلة الطفولة*، ع(٢٩)، ٨٠٩ - ٨٣٢.
- المقداد، قيس وبطينة، أسامة والجراح، عبد الناصر. (٢٠١١). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٧(٣)، ٢٥٣ - ٢٧٠.
- النذير، سلطاني. (٢٠١٨). دور المقاربة بالكفاءات في ترقية المهارات الاجتماعية (الواقع والمعوقات) لدى تلميذ المدرسة الابتدائية حسب آراء المعلمين. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، جامعة محمد بوضياف، الجزائر ٨ (١٥)، ٢١٣ - ٢٣٨.
- النفيعي، مشاعل صالح ونجم الدين، حنان عبدالجليل. (٢٠٢٣). درجة تضمين مهارات الاقتصاد المعرفي في مقررات الدراسات الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 2 (8), 1- 24.
- هاشم، هبة. (٢٠١٧). تصوّر مُقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لديهم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٩٢، ١-٤٧.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٣). *وثيقة معايير مجال الدراسات الاجتماعية*. الإصدار الثاني.
- اليوسف، رامي محمود. (٢٠١٣). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢١(١)، ٣٢٧ - ٣٦٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Daradkeh.E & Khazaleh. A.(2018). The level Of social Among Children With Academic Learning Disabilites in Jordan in Light of Some Variables. *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 18 (1), 64- 78.
- Huseyin, Erol.(2021). A Review of Social Studies Course Books Regarding Digital Literacy and Media Literacy. *International Journal of Higher Education*, 10(5), 101- 111.
- Kırca, S., & Yazıcı, F. (2022). Teachers' viewpoints on the content of social studies textbooks prepared in accordance with 2018 curriculum revision. *Journal of Innovative Research in Teacher Education*, 3(1), 01-19. <https://doi.org/10.29329/jirte.2022.436.1>.
- Korat, A. (2008).The Educational Electronic Book as a Tool for Supporting Children's Emergent Literacy in Low versus Middle SES Groups. *Computers & Education*, 50 (1), 110-124.
- Lloyd, G. (2008). Curriculum Use While Learning to Teach: One Student Teacher's Appropriation of Mathematics Curriculum Materials. *Journal for Research in Mathematics Education*. (39) 1, 63-87.